منهم منزلته اكرم اهل الشرف وعظم اهل العلم ووقر الشيوخ ولاطف الاحداث
وتقرب من العامة ودار التجار وجب الاخيار ولا تتهاون بسلطان
ولا تحقر احدا بقصدك ولا تقصر في مروتك اياهم ولا تخرج سرك
الى احد ولا تثق بصحبة احد حتى تمتحنه عليك في ظاهره واياك والا
نبساط الى السفهاء ولا تجيب دعوة تقلد ولا هدية وعليك بالمداراة
والصبر والاجتماع وحسن الخلق وسعة الصدر وكثرة استعمال الطيب
وقرب مجلسك وليكن ذلك في اوقات معروفة واجعل لنفسك خلوات
ترم بها احوالك وابحث عن احوال غلمانك وحشمك واهلك وتقدم
في تعليمهم وتاديبهم واستعمل الرفق في ذلك وحافظ على صلواتك في الجما
عة وداوم على صيامك وابذل طعامك وجاهك لهم فانه ما ساد بخيل
قط وليكن لك بطانة تعرفك اخبار الناس ومن عرفته بفساد فزد
في الصلاح ومتى عرفته بصلاح فزد في رغبته وعنايتك في ذلك واجتهد
زيارة من يزورك ومن لا يزورك والاحسان الى من احسن اليك
واساء اليك وخذ بالعفو وامر بالمعروف وتغافل عما لا يعنيك واتركه
كلما يقع ذلك وبادر في اقامة الحقوق ومن غاب ضيع فتفقد احواله
ومن قعد منهم عنك فلا تقعد عنه وصل من جفاك واكرم من اتاك واعف
عمن اساء اليك ومن تكلم منهم بالقبيح فتكلم فيه بالحسن الجميل ومن مات
له ميت قضيت له حقه ومن كان له فرحة هنيته بها ومن كان له مصيبة
عزيته عنها ومن اصابه هم او حزن توجعت له ومن استنهضك في
امر من اموره نهضت له ومن استغاثك اغثه ومن استنصرك نصرته
واظهر التودد الى الناس ما استطعت وافش السلام ولو على قوم لئام ومتى
جمعك وغيرك مجلس او ضمك واياهم مسجد وجرت المسائل وخاضوا
بخلاف

بخلاف ما عندك فلا تبد لهم منك خلافا فان سئلت عنها فاجب بما يعرفه
القوم ثم تقول وفيها قول اخر وهو كذا وحجته كذا فان سمعوا منك
وعرفوا قدرك او قالوا قول من قال قول بعض الفقهاء وارض
لهم ما ترضى لنفسك واستعن على نفسك بالصيانة والمراقبة لاحوالها
ولا تفضح لمن لا يفضح عليك ودع الغيبة واستمع لمن يستمع ولا تكلم الا
الناس ما لا يكلفونك وارض لهم ما رضوا لانفسهم وقدم حسن النية
واستعمل الصدق واطرح الكبر جانبا واياك والغدر وان غدروا بك
واد الامانة وان خانوك وتمسك بالوفاء واعتصم بالتقوى وعاشر
اهل الاديان واحسن معاشرتهم فانك اذا تمسكت بوصيتي هذه نجوت
وتعيش سالما ان شاء الله ثم انه قال لحريثي فراقك والسلام عليك و
رحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله

سئل الامام العالم الكامل الرباني والحبر النوراني ابو العباس احمد بن تيمية
رحمه الله تعالى عن النهوض والقيام الذي يعتاده الناس من الاكرام
عند قدوم شخص معين معتبر هل يجوز ام لا واذا كان يغلب على ظنه
المقام عن ذلك ان القادم يخجل او يتاذى باطنا وربما ادى ذلك الى
بغض وعداوة ومقت وايضا فهذه الالقاب المتواطى عليها بين الناس و
المصادقات في المحافل وغيرها وتحريك الرقاب الى جهة الارض والانخفاض
هل يجوز ذلك ام يحرم فان فعل ذلك الرجل عادة وطبعا ليس فيه قصد

Copyright © King Saud University